MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE

ANNALES ISLAMOLOGIQUES

en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne

AnIsl 53 (2020), p. 265-299

ʿAbd-al-Nāṣir Yāsīn

Muktašafāt ǧadīda min al-fuḫār al-maṭlī bi-ǧabal Asyūṭ al-ġarbī

Conditions d'utilisation

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

Conditions of Use

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

Dernières publications

9782724711264	*La chapelle d'Osiris Ounnefer Neb-djefaou*	Laurent Coulon
9782724711752	*Guide du Caire Islamique*	Hadrien Collet
9782724711660	*Mélanges de l'Institut dominicain d'études orientales 41*	Adrien Candiard (éd.)
9782724711745	*Bulletin archéologique des Écoles françaises à l'étranger (BAEFE)*	
9782724711271	*Du côté de chez Zeus*	Emmanuel Botte (éd.), Hélène Cuvigny (éd.), Michel Reddé (éd.)
9782724711677	*La Description de l'Égypte*	Paul-Marie Grinevald
9782724711714	*La pensée et la pratique pharmacologiques d'Avicenne*	Sylvie Ayari
9782724711899	*BCAI 40*	

© Institut français d'archéologie orientale - Le Caire

عبد الناصر ياسين*

مكتشفات جديدة من الفخار المطلي المملوكي بجبل أسيوط الغربي

ملخص

اُكتشف بجبل أسيوط الغربي بواسطة البعثة المشتركة بين جامعة سوهاج المصرية، وجامعتي يوهانس جوتنبرج بماينز، وبرلين الحرة الألمانيتين، كميات كبير من أنواع مختلفة من الفخار والخزف الإسلامي، كالفخار غير المطلي، والفخار المطلي، والخزف المرسوم تحت الطلاء، والخزف المطلي بلون واحد، والخزف المقلد لخزف أسرة تانج، والبورسلين الصيني والمقلد له، وقد أجريت عديد من الأبحاث والدراسات عن كثير من هذه المكتشفات.

وهذا البحث ضمن سلسلة دراساتي عن اللقى الفخارية والخزفية الإسلامية المكتشفة في جبل أسيوط الغربي، وفيه أقوم بنشر جديد لخمس وعشرين لقية متميزة من الفخار المطلي المملوكي، أكشف فيه اللثام عن تواجد هذا النوع من الفخار المملوكي بجبل أسيوط الغربي، متناولين هذه القطع من حيث أماكن العثور عليها، وخاماتها، ومقاساتها، وأساليب زخرفتها، وألوانها، وما تضمنته من زخارف مختلفة، كالزخارف النباتية والهندسية والنقوش الكتابية وغير ذلك، مقارنين هذه الزخارف مع ما تيسر من زخارف مثلها نُفذت على تحف فنية مملوكية أخرى.

الكلمات المفتاحية: ثلث مملوكي، رنك، سيجرافيتو، صنجات، طفلة، طمي نيل، محزوز، مرسوم، مطلي، الناصر محمد

* عبد الناصر ياسين، أستاذ الآثار والفنون الإسلامية، بقسم الآثار الإسلامية، بكلية الآثار–جامعة سوهاج، وعضو البعثة المصرية الألمانية المشتركة العاملة في جبل أسيوط ومستشارها لشؤون الآثار الإسلامية والقبطية، yasyenı@yahoo.com

AnIsl 53 (2020), p. 265-299 ʿAbd-al-Nāṣir Yāsīn
Muktašafāt ǧadīda min al-fuḫār al-maṭlī bi-ǧabal Asyūṭ al-ġarbī
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ABSTRACT

On Western Assiut Mountain, the joint expedition of Sohag University, Egypt, Gutenberg University (Johannes Gutenberg-Universität Mainz) and Berlin University (Freie Universität Berlin), Germany, discovered many kinds of Islamic earthenware and pottery, glazed and unglazed earthenware, painted, overlaid ceramics, uni-color glazed ceramics, ceramics imitating the art of the Tang Dynasty, Chinese porcelain and imitations thereof. A great deal of research has been conducted on the objects found.

This study is part of a series by the author on the Islamic pottery objects discovered on Western Assiut Mountain. Twenty-five fine, Mamluk glazed earthenware objects discovered there are published in the study, indicating the existence of this kind of Mamluk glazed earthenware on Western Assiut Mountain and examining these objects as regards to where they were excavated, their material, their dimensions, their painting and decoration styles, their colors and the kind of decoration thereon, including plant and geometric designs as well as inscriptions. The study also compares these decorations to those found on other artistic pieces from the Mamluk period.

Keywords: mamluk ṭuluṭ, sgraffiato, voussoirs, silt, clay, incised, painted, glazed, al-Nāsir Muḥammad

* * *

اُكتشفت اللقى الفخارية محل الدراسة في جبل أسيوط الغربي، أثناء أعمال البعثة المشتركة بين جامعة سوهاج المصرية، وجامعتي يوهانس جوتنبرج بماينز، وبرلين الحرة الألمانيتين، وذلك أثناء تنظيف أرضيات بعض المقابر المصرية القديمة، التي أُعيد استخدامها كمحلات لإقامة بعض النساك المسيحيين وتعبدهم[١].

ولم يكن جبل أسيوط الغربي، والمنطقة التي تم فيها الكشف عن هذه اللقى وغيرها من المكتشفات الفنية الإسلامية الأخرى بمعزل عن الحضارة الإسلامية، بدليل ما عُثر عليه فيها من لقى فنية إسلامية من ناحية، وما جرى فيها من أحداث سياسية وحربية واجتماعية من ناحية أخرى، وقد كان العصر المملوكي صاحب الرصيد الأكبر والمهم فيها[٢].

وقد تم الكشف في هذه المنطقة عن كميات كبيرة من أنواع مختلفة من الفخار والخزف الإسلامي، فبالإضافة إلى الفخار المطلي – موضوع البحث – كُشف عن كثير من لقى الفخار غير المطلي، والخزف المرسوم تحت الطلاء، والخزف المطلي بلون واحد، والخزف المقلد لخزف أسرة تانج، والبورسلين الصيني والمقلد له[٣].

١. Kahl, *Ancient Asyut*, p. 70.

٢. راجع، عبد الناصر ياسين، «لقى خزفية»، ص١٢٦–١٥٨.

٣. وقد أجريت سلسلة من الدراسات عن هذه اللقى الفخارية والإسلامية، كان بدايتها تقرير علمي مشترك مع الأستاذ الدكتور محمود الخضرجي، والأستاذ الدكتور Kahl Jochem، والأستاذة الدكتورة Ursula Verhoeven عن موسم الحفائر عام ٢٠٠٧م، وهو بعنوان:

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الموقع وتاريخه

تقع المقابر المصرية القديمة – التي اُكتشفت في أرضياتها وفيما حولها اللقى الخزفية محل الدراسة – في التلال الصخرية الكائنة بالجبل المتاخم لمدينة أسيوط من جهة الغرب (جبل أسيوط الغربي)، ويرتفع هذا الجبل حوالي ٢٠٠ متر فوق سطح البحر، وتُعرف هذه المنطقة بأسماء متعددة أشهرها «إسطبل عنتر»، و«جبل الكافرين»، و«جبل الحفارة» (حفارة المقابر)[٤].

المقابر المصرية القديمة المشار إليها محفورة في الصخر، وتتضمن حوائط بعضها نقوشًا وتصاوير مصرية قديمة ترجع إلى عصري الانتقال الأول والدولة الوسطى. كما اُكتشف في أرضيات وآبار الدفن في بعضها عن لقى أثرية مصرية قديمة معاصرة للفترتين السابقتين، هذا إلى جانب لقى أخرى من فترات زمنية لاحقة حتى العصرين اليوناني والروماني. كما اُكتشف فيها كثير من المنتجات الفنية القبطية، هذا فضلًا عن بعض اللقى الإسلامية، ومن أهمها عدد كبير من أنواع مختلفة من الفخار والخزف الإسلامي كما سبقت الإشارة، ومنها لقى الفخار المملوكي غير المطلي، موضوع الدراسة.

«The Asyut Project: Fifth Season of Fieldwork (2007)», *SAK* 37, 2008, 199-218.

ثم ببحث في المؤتمر الدولي الذي عقدته البعثة بجامعة سوهاج في الفترة ١٠–١١ أكتوبر، عام ٢٠٠٩م، بعنوان: «An Overview of Islamic Pottery, Proceedings of an International Conference at the University of Sohag», *10-11 of October, 2009, Seven Seasons at Asyut, First Results of the Egyptian-German Cooperation in Archaeological Fieldwork, the Asyut Project* 2, Harrossowitz Verlag, Wiesbaden, 2012, p. 119-126.

ثم نشرت بحثًا عن عدد من هذه المكتشفات الخزفية، بعنوان: «لقى خزفية إسلامية مكتشفة في منطقة الجبل الغربي بأسيوط (نشر ودراسة)»، حوليات إسلامية ٤٤، ٢٠١٠م، ص١٢٦–١٦٧. ومنها أيضًا بحث آخر بعنوان: «مجامر شبك مكتشفة في منطقة الجبل الغربي بأسيوط»، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب ١٥، يناير ٢٠١٤م، ص٢١٤–٢٢٨.

وعلاوة على ما تقدم فمن ضمن سلسلة أبحاثي عن الفخار والخزف الإسلامي المكتشف في جبل أسيوط الغربي، مجموعة من الأبحاث تحت النشر، منها: بحث بعنوان: «مسرجة وأجزاء من مسارج من الخزف المطلي بلون واحد مكتشفة في جبل أسيوط الغربي»، بحث مقبول للنشر بمجلة كلية الآثار بقنا جامعة جنوب الوادي ١١، ٢٠١٦م. وبحث بعنوان: «مكتشفات جديدة من الخزف المقلد لخزف أسرة تانج بجبل أسيوط الغربي»، بحث مقبول للنشر بالمجلة العلمية لمركز البحوث والدراسات الأثرية، جامعة المنيا، سبتمبر ٢٠١٩م. وبحث بعنوان: «مكتشفات جديدة من الخزف المطلي بلون واحد بجبل أسيوط الغربي»، بحث مقبول للنشر بالكتاب التذكاري للأستاذ الدكتور حسني نويصر، سلسلة الكتب التذكارية لرواد وأعلام دراسات الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة الفيوم، مزمع إصداره بنهاية عام ٢٠١٩م.

وبالإضافة إلى ذلك فقد توجت سلسلة دراساتي عن هذه المكتشفات الفخارية والخزفية بكتاب تحت النشر بعنوان: الخزف الإسلامي المكتشف بجبل أسيوط الغربي – أعمال البعثة المشتركة بين جامعة سوهاج المصرية وجامعتي ماينز وبرلين الحرة الألمانيتين.

٤. Kahl, *Ancient Asyut*, p. 59.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

تعريف الفخار المطلي

الفخار المطلي يُقصد به الأواني المصنوعة من مادة خام طبيعية خشنة. وتمتاز منتجاته في معظم الأحوال بسمك عجينتها، التي تصير بعد الحرق ذات لون أحمر طوبي، أو أحمر ضارب إلى السمرة. وعلى الرغم من أن إنتاج هذا النوع من الفخار كان معروفًا في مصر قبل العصر المملوكي[٥]، فقد ازدهر إنتاجه بشدة في العصر المملوكي.

ورسوم زخارف هذا الفخار إما محزوزة[٦]، أو مكشوطة، أو مضافة، أو مرسومة أيضًا تحت طبقة من الطلاء الزجاجي الشفاف، أو ملون شفاف عن طريق إضافة بعض الأكاسيد المعدنية، التي تضفي عليه اللون العسلي، أو الأصفر، أو الأخضر، أو البني، أو المنجنيزي[٧]، أو غير ذلك.

وقد تنوعت أشكال منتجات هذا النوع من الفخار في العصر المملوكي، فنجد من بينها صدريات – أواني كبيرة مستديرة – ذات أبدان مقعرة نصف كروية وسلطانيات عميقة مخروطية الشكل أو كروية لها قواعد مرتفعة وأطباق وغيرها من الأواني. وقد تضمنت أنواعًا مختلفة من الزخارف، كالزخارف الهندسية والنباتية، هذا فضلًا عن رسوم الطيور والحيوانات، وفي حالات قليلة نجد رسومًا آدمية. وقد مثلت الكتابات فيه مكانًا بارزًا، وكانت تُدون بخط الثلث أو بخطوط نسخية سريعة، تشتمل على عبارات دعائية لصاحب الآنية، أو أسماء أصحابها مصحوبة بألقابهم ووظائفهم ورنوكهم أو شاراتهم في أحيان أخرى[٨].

تُعد اللقى المكتشفة من هذا النوع من الفخار من أكثر ما اكتشفته البعثة المصرية الألمانية بجبل أسيوط الغربي من أنواع الخزف والفخار المختلفة. وذلك يتماشى مع شيوع هذا النوع من الفخار عن غيره من أنواع الخزف الأخرى في مصر خلال العصر المملوكي. وقد تضمنت هذه اللقى زخارف مُنفذة بالحز في طبقة البطانة تحت طلاء زجاجي شفاف ملون، ومعظمها زخارف نباتية، بالإضافة إلى كتابات بخط الثلث المملوكي، وقد لونت الزخارف بألوان مختلفة كالبني الداكن، والبني المحمر، والأصفر، واحتوت بعض القطع على بقع خضراء اللون. وعلاوة على ذلك فمنه أيضًا نماذج ذات زخارف مرسومة، وملونة بألوان بعضها يشبه ألوان التحف ذات الزخارف المحزوزة. ومن اللافت للنظر أن الغالبية العظمى من هذه اللقى من النوع ذي الزخارف المحزوزة، وهو النوع الأكثر سيادة بين سائر المنتجات الخزفية المملوكية بوجه عام[٩].

٥. Walker, *The Ceramic Correlats*, p. 23; François, *Céramiques médiévales*, p. 23; Scanlon, «Three Ceramic», p. 61.

٦. راجع، Joël, *Céramiques glaçurées*, p. 8-9 ; François, *Céramiques médiévales*, p. 26-28.

٧. أحمد عبد الرازق، الفنون الإسلامية، ص١٨٥، ١٨٦، ٢٠٣؛ اسن أتيل، نهضة الفن الإسلامي، ص١٤٨.

٨. عبد الرءوف علي يوسف، «الخزف»، ص٣٢٠.

٩. Grube, *Islamic Pottery*, p. 282; Walker, *The Ceramic Correlats*, p. 162-163.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

والجدير بالذكر أنه تم العثور على كميات كبيرة من هذا الفخار المملوكي، وذلك في حفائر تمت في مناطق مختلفة بمصر وذلك في الفسطاط، والبهنسا، والأقصر، وكوم الدكة بالإسكندرية[١٠]، وها هي أعمال البعثة العاملة في جبل أسيوط الغربي تضيف إليها كميات كبيرة منه تم الكشف عنها في أسيوط، جبل أسيوط الغربي.

ولا ترجع أهمية ما كُشف عنه بواسطة أعمال البعثة من هذا النوع من الفخار المملوكي إلى كثرة عدده واختلاف أشكاله وتنوع زخارفه وألوانه فحسب، بل كونه مؤرخًا يمثل أهمية خاصة؛ حيث إنه من الممكن اتخاذ من ذلك قرينة من بين قرائن أخرى على نسبة ما تم الكشف عنه من أنواع خزفية أخرى معه إلى العصر ذاته.

وقبل الشروع في نشر ما تم اختياره للنشر في هذا البحث من مكتشفات الفخار المملوكي المطلي، أود التنويه إلى أن البحث تضمن الاختصارات التالية:

Sh. = Shaft
St. No. = Study Number
T. = Tomb

رقم القطعة: St. No. 989

موسم الحفائر: ٢٠١٢

مكان العثور عليها: مقبرة الوطاويط.

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الطول: ٤،٥ سم

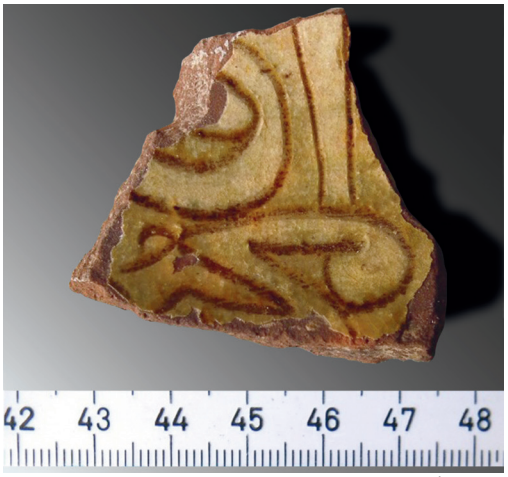
العرض: ٤،٧ سم

السمك: ٠،٤–٠،٨ سم

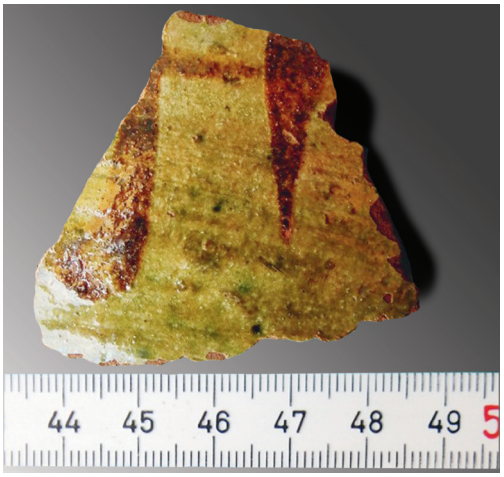
كسرة من بدن سلطانية، مزخرفة من الداخل، ببقايا نقش كتابي بخط الثلث المملوكي منفذ بالحز، تحت طلاء بلون أصفر مخضر (اللوحة ١ أ). نوع هذا الخط وأسلوب رسم حروفه يكاد يكون متطابقًا مع كتابة وردت على قطعة من النسيج المملوكي المطبوع، ترجع إلى القرن ٨هـ/ ١٤م[١١]. ويتشابه أيضًا هذا الخط في أسلوب رسم حروفه مع كتابات منفذة على نماذج من الفخار المملوكي المطلي، ترجع إلى القرن نفسه[١٢]. أما الكسرة من الخارج، فيوجد بها بقايا نقش بلون منجنيزي، والطلاء بلون أخضر مصفر (اللوحة ١ ب). ويتميز البدن بأنه يستدق كلما اتجه إلى أعلى.

١٠. اسن أتيل، نهضة الفن الإسلامي، ص١٤٩؛ أحمد عبد الرازق، الفنون الإسلامية، ص٢٠٣.
١١. اسن أتيل، نهضة الفن الإسلامي، ص٢٣٧، لوحة ١٢٠؛ جمال عبد الرحيم، الفنون الزخرفية، ص٥٢، شكل ٨١.
١٢. Décobert, Gayraud, « Un céramique », pl. VIII.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net



لوحة ١ أ.



لوحة ١ ب.

رقم القطعة: St. No. 824

موسم الحفائر: ٢٠١٤

مكان العثور عليها: مسح المستوى الثامن.

الخامة: طمي نيل

المقاسات للكسرة الكبيرة:

الطول: ١٢،٥ سم

العرض: ٩،٣ سم

السمك: ٠،٦–٠،٨ سم

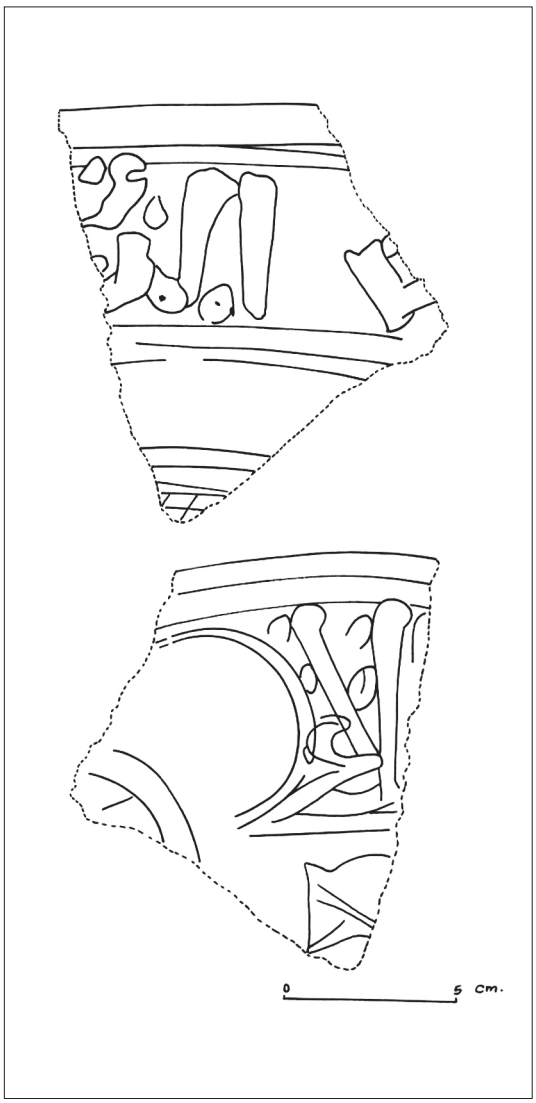
كسرتان من الفخار المطلي، يُمثلان جزأين من سلطانية واحدة بالحافة، إحداهما كبيرة الحجم والأخرى صغيرة. والكسرتان مزخرفتان بأسلوب الحز، والطلاء من الخارج عسلي اللون، ومن الداخل أصفر اللون (اللوحتان ٢ أ، ب).

وفيما يتعلق بالكسرة الكبيرة، فتظهر عليها من الخارج أشرطة زخرفية في وضع أفقي، أحدها يتضمن كتابات بخط الثلث المملوكي، يُقرأ منها: «الملـ... عز...» (لوحة ٢ أ، الشكل ١ من أعلى). أما من الداخل، فثمة بقايا أشرطة زخرفية، منها ما يتضمن بقايا كتابات بخط الثلث المملوكي (لوحة ٢ ب، شكل ١ من أسفل).

أما الكسرة الصغيرة، فيظهر عليها من الخارج بقايا حرف كتابي (لوحة ٢ أ)، مماثل لبعض الحروف في خارج الكسرة الكبيرة، أما الكسرة من الداخل فزخارفها غير مكتملة (لوحة ٢ ب)، وربما كانت تمثل زخرفة نباتية مجردة.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

نوع الكتابة والأسلوب المنفذة به على هاتين الكسرتين يماثل نماذج كثيرة من الفخار المملوكي المطلي، هذا فضلًا عن نماذج من النسيج المملوكي، ترجع إلى القرن ٨هـ/ ١٤م، وتحمل اسم السلطان الناصر محمد بن قلاوون المتوفى سنة ٧٤١هـ/ ١٣٤١م[١٣].



شكل ١.



لوحة ٢ أ.



لوحة ٢ ب.

١٣. اسن أتيل، نهضة الفن الإسلامي، ص٢٢٩، لوحة ١١٣؛ عبد الرحمن فهمي، «النسيج»، ص٣٩٤، شكل ٩٧.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 1503

موسم الحفائر: ٢٠٠٩

مكان العثور عليها: دير الميتين.

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الارتفاع: ٣،٦ سم

السمك: ١،٢ سم

قطر القاعدة: ٩،٢ سم

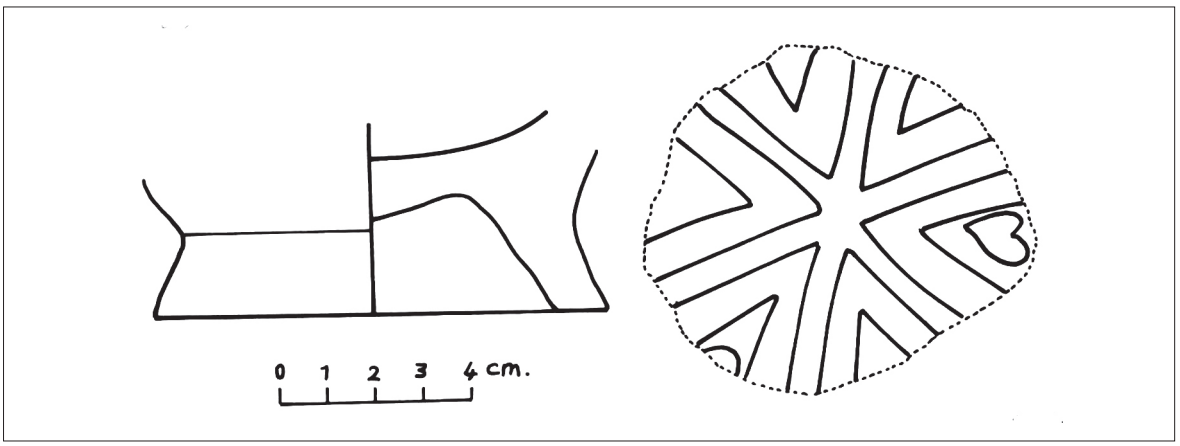
كسرة تُمثل قاعدة سلطانية وجزءًا صغيرًا جدًا من بدنها. الكسرة مزخرفة في قاعها ببقايا أشكال ست مثلثات متقابلة الرؤوس، وذلك باللونين الأصفر والعسلي، ومطلية من الخارج بطلاء أصفر اللون، يتحول إلى اللون الأسود قرب نهاية القاعدة، وفي القاعدة من أسفل (اللوحتان ٣ أ، ب، الشكل ٢).



لوحة ٣ أ.



لوحة ٣ ب.



شكل ٢.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 1101

موسم الحفائر: ٢٠١٠

مكان العثور عليها: T. V

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الطول: ٦،١ سم

العرض: ٧،٣ سم

السمك: ٠،٧ سم

كسرة من آنية، مطلية من الداخل والخارج (اللوحتان ٤ أ، ب). وهي تخلو من الخارج من أية زخارف (لوحة ٤ ب)، بينما زخرفت من الداخل بزخرفة محزوزة (لوحة ٤ أ)، يظهر منها بقايا زهرة اللوتس بلون بني على أرضية صفراء، كما يظهر أعلاها بقايا حز بلون بني. وتُعد زهرة اللوتس من الزخارف النباتية التي شاعت في العصر المملوكي، ووصلنا منها نماذج مختلفة على الفخار المطلي[١٤] وغير ذلك[١٥]، وفضلاً عن ذلك فقد كانت هذه الزهرة من الرنوك الشخصية التي مثلت على التحف والعمائر المملوكية[١٦].



لوحة ٤ أ.



لوحة ٤ ب.

١٤. انظر، منى بدر، أثر الحضارة السلجوقية، لوحة ٤٨؛ جمال عبد الرحيم، الفنون الزخرفية، شكل ١٨.

١٥. انظر: Prisse d'Avennes, *Islamic Art*, p. 22, 64, 102, 165.

١٦. أحمد عبد الرازق، الرنوك الإسلامية، ص٨٧، شكل رقم ٨.

© IFAO 2026

رقم القطعة: St. No. 455

موسم الحفائر: ٢٠٠٩

مكان العثور عليها: T. N 13. 59

الخامة: طمي نيل

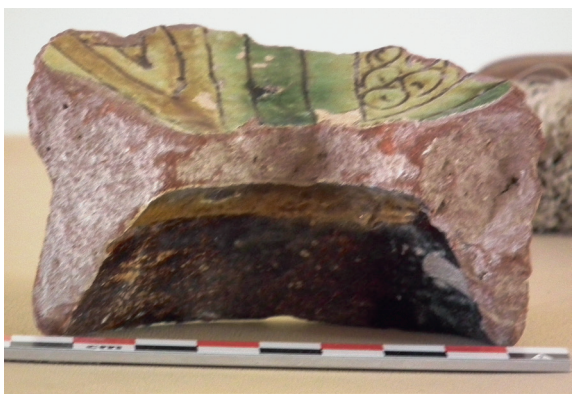
المقاسات:

الارتفاع: ٤،٦ سم

العرض: ٨،٢ سم

السمك: ٠،٨ سم

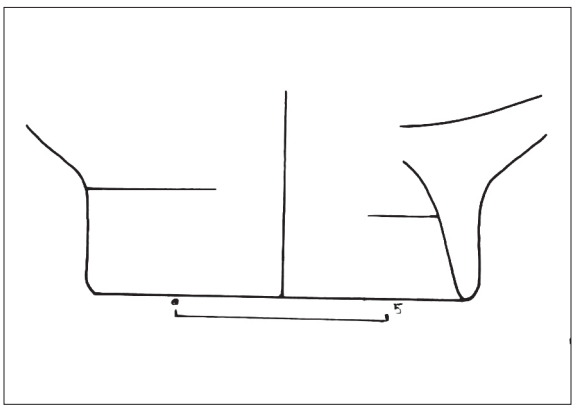
كسرة تمثل جزءًا من قاعدة إناء – سلطانية غالبًا – وجزءًا صغيرًا من البدن (الشكلان ٣ أ، ب). الكسرة مطلية من الداخل والخارج، ومزخرفة من الداخل بزخارف محزوزة، تمثل بقايا أشرطة تؤلف أشكال مثلثات متقابلة الرؤوس. بداخل واحدة منها أشكال لفائف منقوطة من الداخل، وقد استخدمت فيها ألوان خضراء وصفراء بدرجات مختلفة. قاعدة الكسرة مطلية من الخارج والداخل بطلاء أصفر، يغمق من أسفل ليقترب إلى اللون البني (اللوحتان ٥ أ، ب).



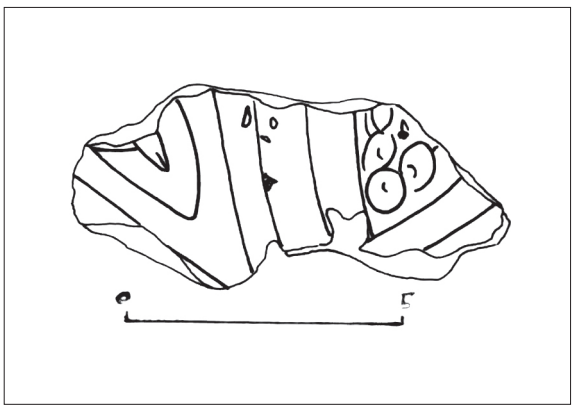
لوحة ٥ أ.



لوحة ٥ ب.



شكل ٣ أ.



شكل ٣ ب.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 1159

موسم الحفائر: ٢٠٠٨

مكان العثور عليها: T. V

الخامة: طمي نيل

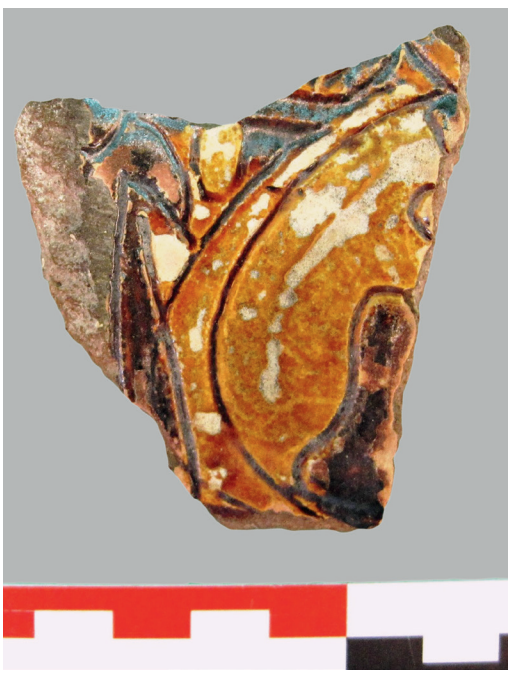
المقاسات:

الارتفاع: ٦ سم

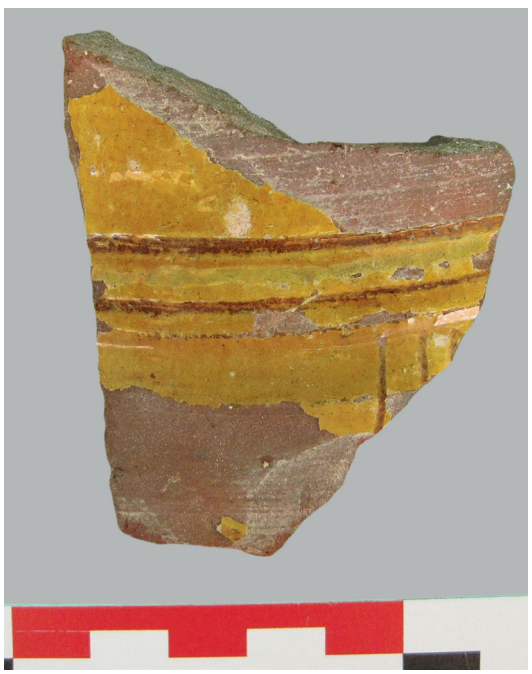
العرض: ٥،٣ سم

السمك: ٠،٤–٠،٥ سم

كسرة من بدن آنية، مطلية من الداخل والخارج. الكسرة مزخرفة من الداخل بزخرفة محزوزة، يظهر فيها جزء من شكل بيضاوي مُشكل عن طريق شريط مكون من حزين، وبداخل هذا الشكل زخرفة يصعب تحديد ماهيتها لعدم اكتمالها في الكسرة. الزخرفة بلون بني، والطلاء بلون عسلي (لوحة ٦ أ). أما من الخارج، فيظهر حزان أفقيان يشكلان شريطًا، وهو يدور مع دوران بدن الآنية، بأسفله حزوز رأسية، والطلاء في الخارج بلون أصفر (اللوحة ٦ ب).



لوحة ٦ أ.



لوحة ٦ ب.

© IFAO 2026

رقم القطعة: St. No. 573

موسم الحفائر: ٢٠١٢

مكان العثور عليها: T. 1

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الطول: ٤،٢ سم

العرض: ٤،٦ سم

السمك: ٠،٦–١،٢ سم

كسرة من بدن آنية، مطلية ومزخرفة من الداخل والخارج. قوام الزخرفة من الداخل مناطق محزوزة وملونة باللونين الأصفر الفاتح والغامق (اللوحة ٧ أ). أما من الداخل، فتظهر بقايا شريط أفقي محدد بحزين من أعلى ومن أسفل، يحصران زخرفة تشبه أشكال الصنجات المزررة التي توجد بالعمائر. والصنجات ملونة بالتبادل باللونين الأصفر والبني (اللوحة ٧ ب). وقد ظهرت مثل هذه الصنجات في بعض أواني الفخار المملوكي المطلي الذي يرجع إلى حوالي القرن ٨هـ/ ١٤م[١٧].



لوحة ٧ أ.



لوحة ٧ ب.

١٧. أحمد عبد الرازق، الفنون الإسلامية، ص٢٠٧، لوحة رقم ١٥٥؛ وانظر: عبد الرءوف يوسف، «الفخار»، شكل ٧٨؛ جمال عبد الرحيم، الفنون الزخرفية، شكل ١٨.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 21 B

موسم الحفائر: ٢٠٠٤

مكان العثور عليها: T. III

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الطول: ٣،٤ سم

العرض: ٢،٨ سم

السمك: ٠،٧ سم

كسرة من بدن آنية، مطلية ومزخرفة بزخارف محزوزة من الداخل والخارج. وفي حين أن الزخارف من الداخل باللونين الأصفر والبني (اللوحة ٨ أ) الشائعين في نماذج هذا النوع من الفخار، فقد نفذت باللونين الأخضر والأصفر في الداخل (اللوحة ٨ ب).



لوحة ٨ أ.



لوحة ٨ ب.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 1163

موسم الحفائر: ٢٠٠٥

مكان العثور عليها: T. III

الخامة: طمي نيل

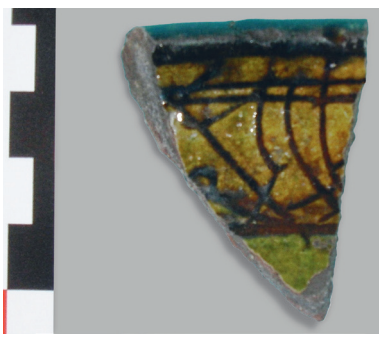
المقاسات:

الطول: ٤،٢ سم

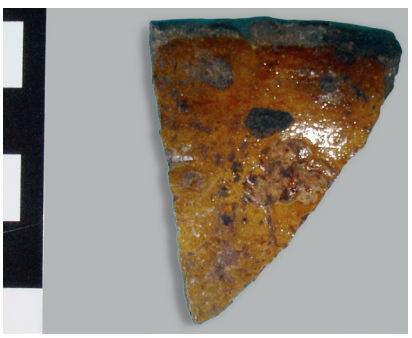
العرض: ٣،٣ سم

السمك: ٠،٥ سم

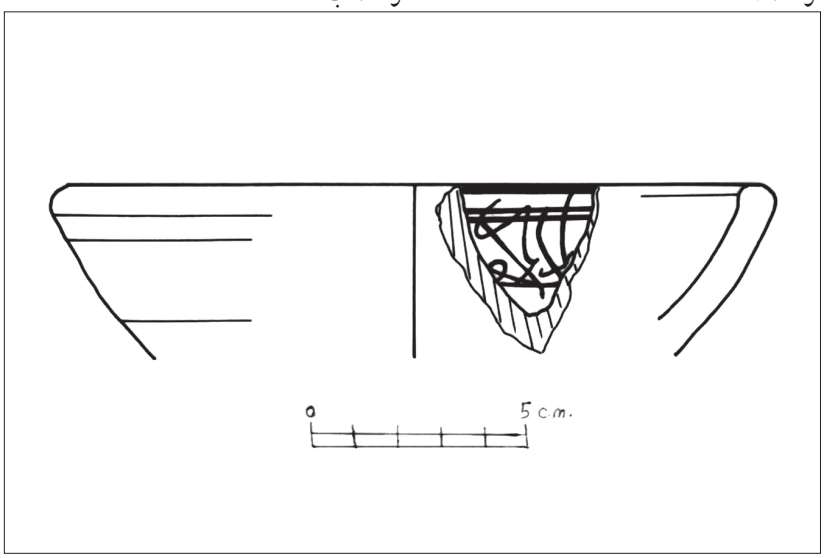
كسرة تُمثل جزءًا من بدن سلطانية بالحافة، وهي مطلية من الداخل والخارج. زخرفت الكسرة في الداخل بشريطين أفقيين؛ العلوي منهما يحتوي على زخارف مجردة منفذة بالحز، وذات طلاء أصفر مخضر. أما الشريط السفلي فخالٍ من الزخرفة (الشكل ٤)، والطلاء أخضر اللون (اللوحة ٩ أ). أما من الخارج، فتخلو الكسرة من أية زخرفة، والطلاء في هذه الجهة بلون أصفر عسلي (اللوحة ٩ ب).



لوحة ٩ أ.



لوحة ٩ ب.



شكل ٤.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 976 B. ١

موسم الحفائر: ٢٠٠٥

مكان العثور عليها: T. V

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الارتفاع: ٥ سم

العرض: ١١،٨ سم

السمك: ٠،٩ سم

قطر القاعدة: ٦،٨ سم

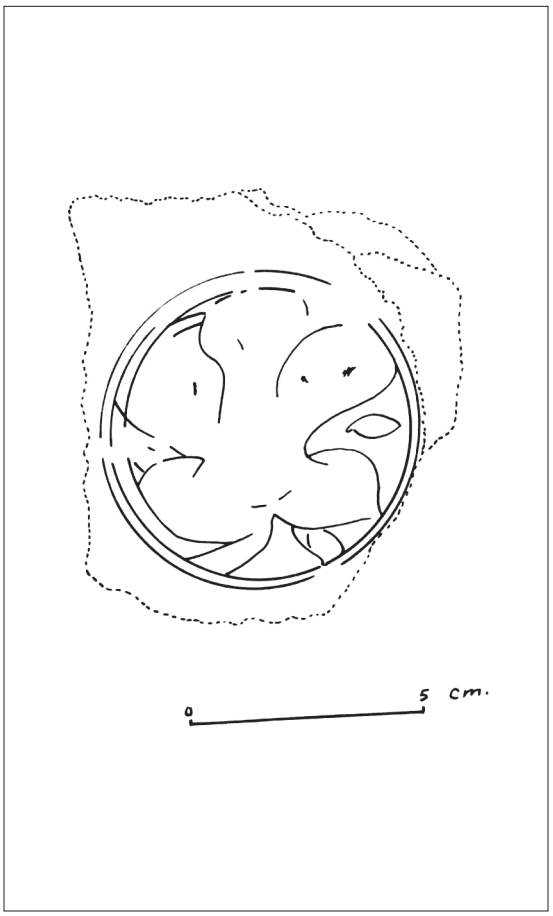
جزء من سلطانية، يمثل قاعدتها بالكامل، وجزءًا صغيرًا من البدن. السلطانية مطلية من الداخل والخارج. الطلاء من الخارج بلون عسلي (اللوحة ١٠ أ)، ومن الداخل بلون أخضر (اللوحة ١٠ ب). وتوجد في قاع السلطانية زخارف محزوزة، قوامها دائرة مزدوجة بداخلها زخارف نباتية محورة تلاشى معظمها (اللوحة ١٠ ب، الشكل ٥).



لوحة ١٠ أ.



لوحة ١٠ ب.



شكل ٥.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 170

موسم الحفائر: ٢٠٠٨

مكان العثور عليها: T. V

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الارتفاع: ٤،٨ سم

السمك: ٠،٧ سم

العرض: ١١،٥ سم

قطر القاعدة: ٧،٨ سم

جزء من سلطانية، تمثل كامل القاعدة، وجزءًا صغيرًا من البدن. والسلطانية مطلية من الداخل والخارج، بما في ذلك داخل القاعدة (اللوحتان ١١ أ، ب). والطلاء في القاع أصفر اللون، في حين أنه أخضر فاتح في كامل خارج القطعة. زخرف القاع بشكل دائري محزوز، بداخله دائرة زرقاء، محددة من الخارج بحز يحيط بها. ويُلحظ أن قاعدة السلطانية تستدق كلما اتجهت إلى أسفل (الشكل ٦).

الجدير بالذكر أن الحلية المدورة التي ظهرت على هذه السلطانية، ظهرت على عدة نماذج من الفنون المملوكية. وترى اسن أتيل (Esin Atil) أن مثل هذه الحلية المدورة في منتصف الوحدات القوسية كانت ترمز إلى الخونجة[١٨]، رنكا لجاشنكير أو ذائق الطعام والشراب في البلاط في الدولة المملوكية[١٩]، كما وصلنا رنك لبعض الجاشنكيرية المماليك في القرن ٨هـ/ ١٤م، على هيئة قرص مستدير منفذ على بعض التحف الخاصة بهم[٢٠].

وفي ضوء ما تقدم، فمن غير المستبعد أن يكون الشكل الدائري على هذه اللقية رمزًا إلى أحد الجاشنكيرية المماليك، سيما وأنه ظهر في إحدى لقى الفخار غير المطلي المكتشفة بواسطة أعمال البعثة رنك حدوة الفرس، وهو رنك لأمير أخور[٢١].

١٨. الخونجة: مائدة صغيرة، يوضع فوقها الأطباق أو الصواني التي يُقدم عليها الطعام.
١٩. اسن أتيل، نهضة الفن المملوكي، ص٢٣١، لوحة ١١٥.
٢٠. راجع: أحمد عبد الرازق، الرنوك الإسلامية، ص١٠٧.
٢١. راجع: عبد الناصر ياسين، «لقى خزفية»، ص١٣٣–١٣٥، الشكل ٢.

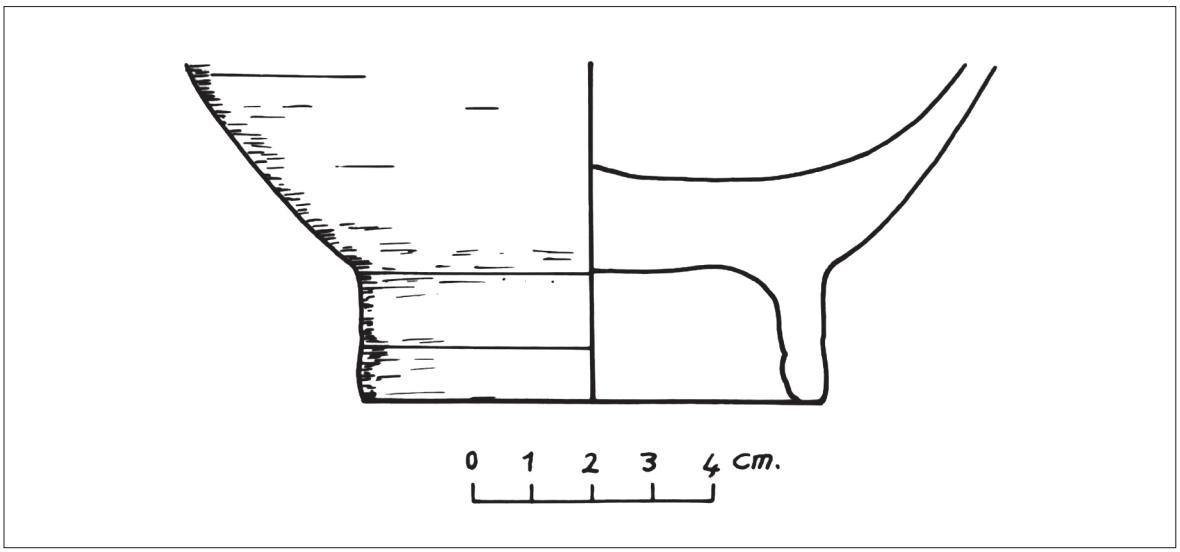
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net



لوحة ١١ أ.



لوحة ١١ ب.



شكل ٦.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 152

موسم الحفائر: ٢٠٠٤

مكان العثور عليها: T. III

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الطول: ٢،٥ سم

العرض: ٢،٥ سم

السمك: ٠،٥ سم

كسرة من بدن سلطانية بالحافة، مطلية من الداخل والخارج، بطلاء زجاجي شديد اللمعان. وقد تضمنت في داخلها زخارف بالحز قوامها أشكال مفصصة متصلة ذات لون أصفر، وهيئة هذه الأشكال المفصصة المتصلة ظهرت في آنية من الفخار المملوكي المطلي[٢٢]، ويعلو هذه الأشكال المفصصة خطان محزوزان يدوران مع دوران بدن السلطانية، يعلوها شريط ملون بلون أصفر مشوب بخضرة (اللوحة ١٢ أ). أما الكسرة من الخارج، فلا تظهر بها أية زخرفة، عدا شريطين رأسيين متداخلان، أحدهما بلون أخضر، أما الآخر فبلون أصفر (اللوحة ١٢ ب).



لوحة ١٢ أ.



لوحة ١٢ ب.

٢٢. ظهر هذا الأسلوب على آنية من الخزف المملوكي المطلي، ترجع إلى القرن ٨هـ/ ١٤م. انظر:
Décobert, Gayraud, « Une céramique d'époque mamelouke », pl. VIII.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

القطعة رقم: St. No. 1848 B

موسم الحفائر: ٢٠١٤

مكان العثور عليها: T. 1

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الارتفاع: ٥ سم

العرض: ٩ سم

السمك: ١ سم

قطر القاعدة: من الخارج: ٦،٨ سم، ومن الداخل: ٤،٨ سم

جزء من سلطانية، يُمثل قاعدتها وجزءًا من بدنها، توجد آثار ضئيلة لطلاء في الداخل والخارج، ولكن الطلاء متلاشٍ في معظم الأجزاء بالداخل والخارج، نلمح منه بقايا من اللون الأصفر والأخضر في الداخل والخارج، مع قليل من اللون الأخضر (اللوحتان ١٣ أ، ب). ولا تظهر زخرفة في القطعة اللهم إلا شريط دائري محزوز في طبقة البطانة، يدور مع دوران بدن السلطانية من الداخل (اللوحة ١٣ أ).



لوحة ١٣ أ.



لوحة ١٣ ب.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 412 C

موسم الحفائر: ٢٠١٤

مكان العثور عليها: T. 1

الخامة: طمي نيل

لمقاسات للكسرة الكبيرة:

الارتفاع: ٣،٥ سم

العرض: ٧،٩ سم

السمك: ٠،٧ سم[٢٣]. ومن غير المستبعد أن تكون هاتان الكسرتان من بقايا السلطانية السابقة، لاشتراكهما في جميع الخصائص الزخرفية والفنية، هذا فضلاً عن العثور عليهما في مكان واحد.



لوحة ١٤ أ.



لوحة ١٤ ب.

٢٣. أحمد عبد الرازق، الفنون الإسلامية، ص١٨٥؛ Scanlon, «Three Ceramic», p. 61.

© IFAO 2026

رقم القطعة: St. No. 253 & 333

موسم الحفائر: ٢٠٠٧

مكان العثور عليها: T. N 13. 1

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

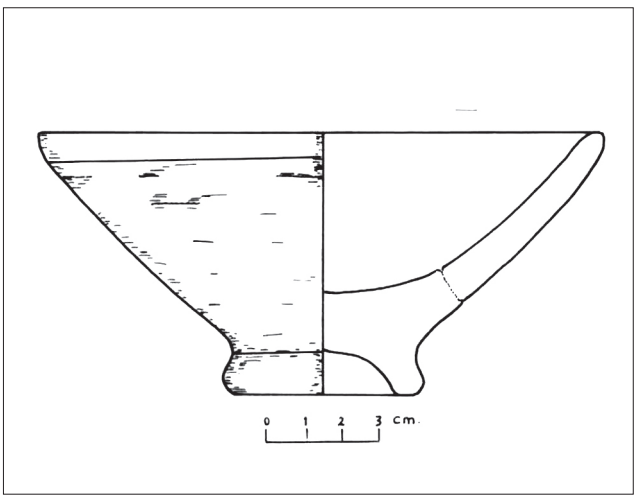
الارتفاع: ٦،٣ سم

السمك: ٠،٥ سم

قطر الفوهة: ١٤،٥ سم

قطر القاعدة: ٥ سم

سلطانية من الفخار المطلي، كانت وقت الكشف عنها عبارة عن أربع كسر، تم تجميعها؛ فصارت سلطانية شبه مكتملة (اللوحتان ١٥ أ، ب، الشكلان ٧ أ، ب). وفي حين أن السلطانية مطلية من الداخل والخارج بطلاء عسلي اللون، موزع عليه بقع صغيرة خضراء اللون، وهذا اللون أكثر وجودًا عند حافة السلطانية، فإن الزخارف تقتصر على داخلها فقط. الزخارف مجردة وملونة بلون أبيض سميك، فبدت الزخارف بارزة فوق السطح[٢٤]. تنتهي هذه الزخارف المجردة من أعلى عند الحافة بشريطين دائريين (اللوحة ١٥ ب).



شكل ٧ أ.



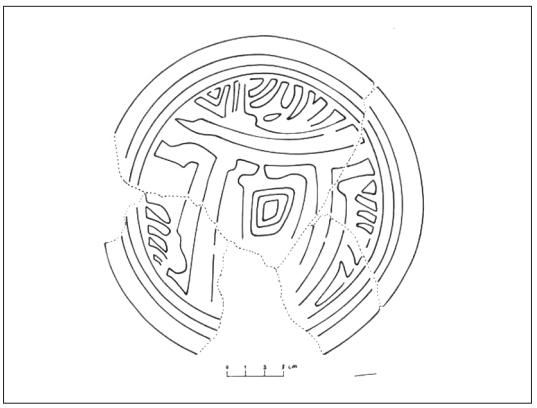
لوحة ١٥ أ.

٢٤. شاع هذا الأسلوب في نماذج كثيرة تم الكشف عنها بواسطة البعثة. وهو من الأساليب التي كانت معروفة في زخرفة الفخار المملوكي المطلي. راجع، اسن أتيل، نهضة الفن الإسلامي، ص ١٩٢، ١٩٤، لوحة ٩٨.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net



لوحة ١٥ ب.



شكل ٧ ب.

رقم القطعة: St. No. 1848 A

موسم الحفائر: ٢٠١٤

مكان العثور عليها: T. 1

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الارتفاع: ٤،٥ سم

العرض: ١٠،٦ سم

السمك: ١ سم

قطر القاعدة: ٨،٤ سم

جزء من سلطانية، يمثل القاعدة، وجزءًا صغيرًا جدًا من البدن، وهي مطلية من الداخل والخارج (اللوحتان ١٦ أ، ب). تُزين القاع (اللوحة ١٦ أ) زخارف منفذة بأسلوب الزخرفة في الكسر السابقة، وقوامها أشكال مجردة وحبيبات لؤلؤ، كما تشترك معها أيضًا في ظهور بقع خضراء اللون فوق الزخرفة.



لوحة ١٦ أ.



لوحة ١٦ ب.

© IFAO 2026

رقم القطعة: St. No. 215

موسم الحفائر: ٢٠١٤

مكان العثور عليها: T. 1

الخامة: طمي نيل

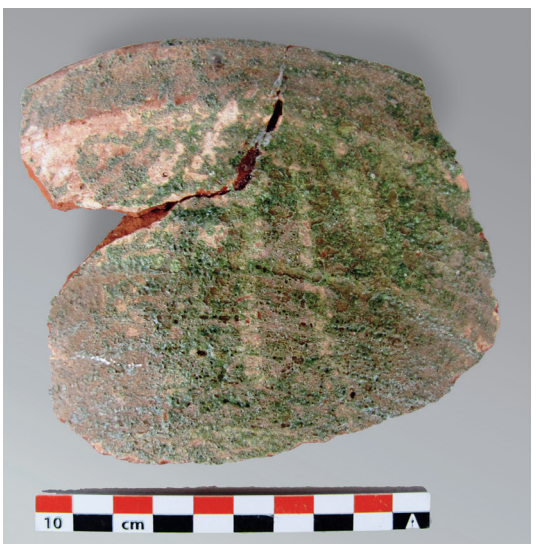
المقاسات:

الارتفاع: ٩،٥ سم

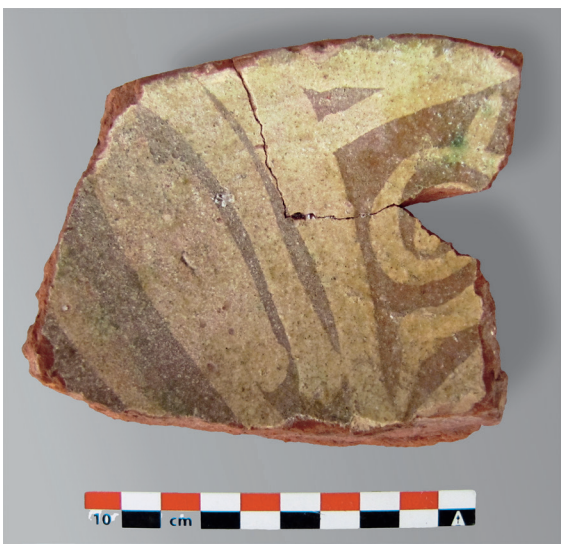
العرض: ١٠،٨ سم

السمك: ٠،٦–١ سم

كسرتان من آنية، تبين بعد جمعهما أنهما تُمثلان جزءًا من بدن سلطانية بالحافة. والسلطانية مطلية من الداخل والخارج، ومزخرفة من الداخل بزخارف مجردة مرسومة بلون أصفر على أرضية بنية اللون (اللوحة ١٧ أ)، أما من الخارج فمطلية بطلاء أخضر اللون (اللوحة ١٧ ب).



لوحة ١٧ أ.



لوحة ١٧ ب.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No.1994

موسم الحفائر: ٢٠١٤

مكان العثور عليها: T. 1

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الارتفاع: ٢،٣ سم

الطول: ٣،٨ سم

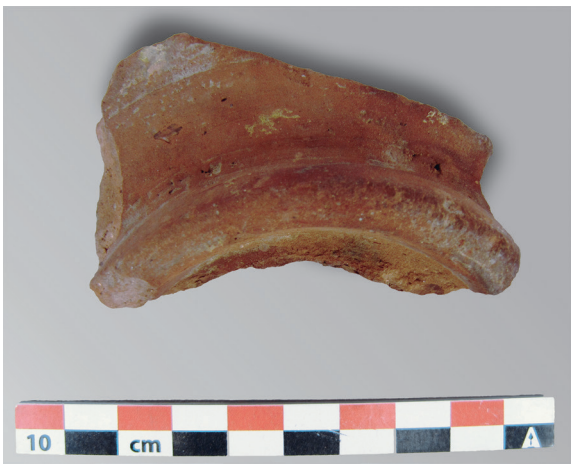
العرض: ٦،٥ سم

السمك: ٠،٧ سم

كسرة تُمثل جزءًا من قاعدة سلطانية وجزءًا صغيرًا من بدنها. الكسرة مزخرفة من الداخل بزخرفة مجردة مرسومة بلون أخضر تحت طلاء أصفر اللون (اللوحة ١٨ أ). وتخلو الكسرة من الزخرفة في الخارج (اللوحة ١٨ ب).



لوحة ١٨ أ.



لوحة ١٨ ب.

© IFAO 2026

رقم القطعة: St. No. 49 B

موسم الحفائر: ٢٠١٢

مكان العثور عليها: T. H II. 1

الخامة: طفلة.

المقاسات:

الطول: ٨،٢ سم

العرض: ٦ سم

السمك: ٠،٦–١،٦ سم

ثلاث كسر تبين بعد جمعها أنها تؤلف جزءًا من بدن آنية. والآنية مزخرفة من الداخل بزخارف منفذة بلون أخضر داكن، تحت طلاء أخضر فاتح. الزخارف غير واضحة المعالم، غير أنه ثمة بقايا قد تشبه سمكة مفقودة الرأس (اللوحة ١٩ أ). والكسرة غير مزخرفة أو مطلية من الخارج (اللوحة ١٩ ب).



لوحة ١٩ أ.



لوحة ١٩ ب.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 753 A

موسم الحفائر: ٢٠١٢

مكان العثور عليها: مقبرة الوطاويط.

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

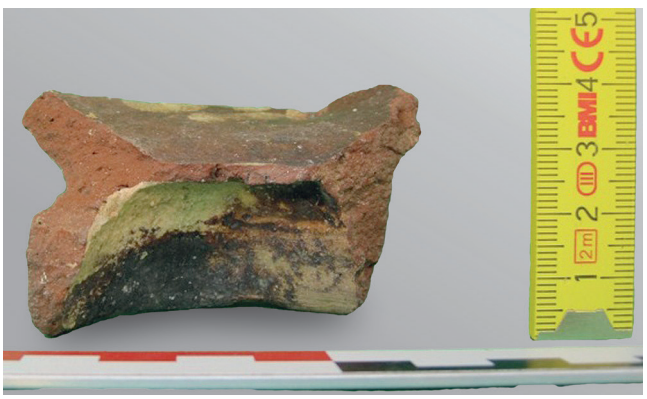
الارتفاع: ٣،٧ سم

الطول: ٣،٦ سم

العرض: ٧،٢ سم

السمك: عند البدن: ٠،٥ سم، وعند القاعدة: ٠،٣–٠،٨ سم

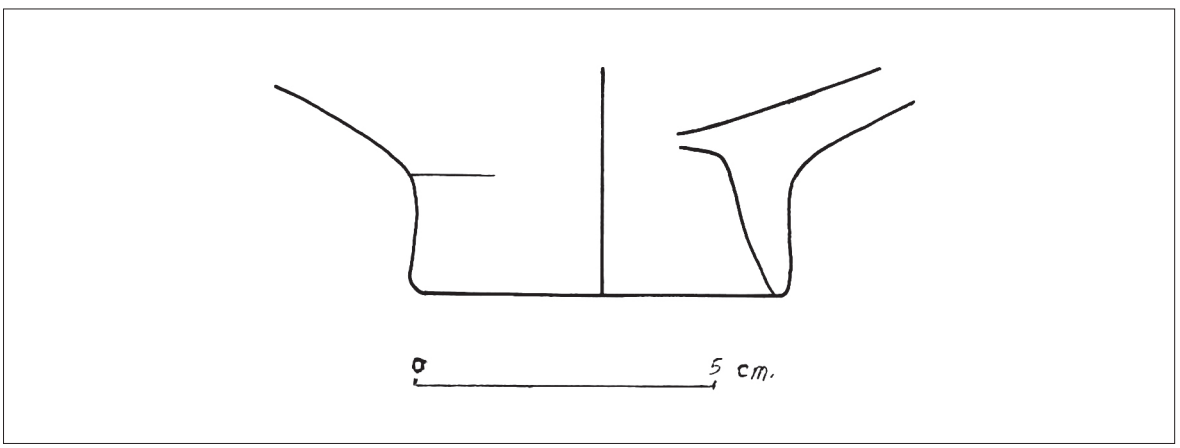
جزء من سلطانية، يُمثل جزءًا من القاعدة، وجزءًا صغيرًا من البدن. اللقية مطلية من الداخل والخارج (اللوحتان ٢٠ أ، ب)، والطلاء من الداخل بني اللون، ومن الخارج أصفر. تظهر بقاع السلطانية بقايا زخرفة بلون أصفر (اللوحة ٢٠ ب). يُلحظ أن القاعدة تستدق كلما اتجهت إلى أسفل (اللوحة ٢٠ أ، الشكل ٨).



لوحة ٢٠ أ.



لوحة ٢٠ ب.



شكل ٨.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 341B

موسم الحفائر: ٢٠٠٤

مكان العثور عليها: T. III/Sh. I

الخامة:طمي نيل

المقاسات:

الارتفاع: ٢،٧ سم

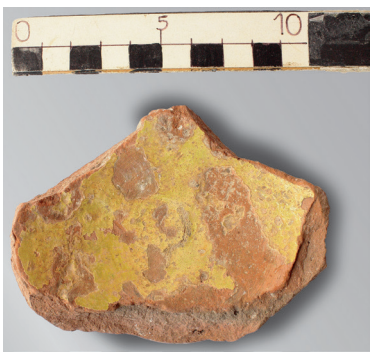
السمك: ١ سم

قطر القاعدة: ٧،٢ سم

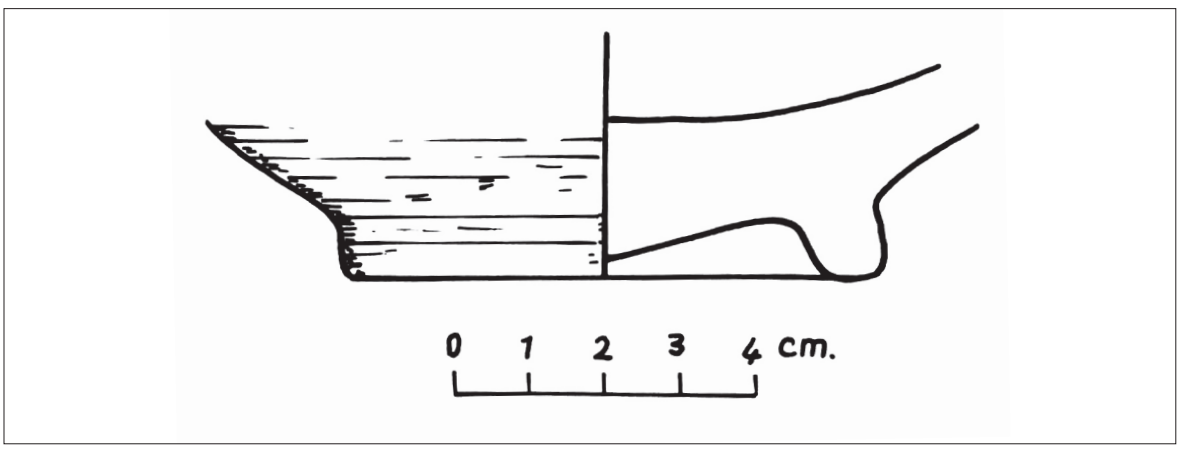
جزء من سلطانية، يمثل قاعدتها، وجزءًا صغيرًا من البدن (اللوحتان ٢١ أ، ب، الشكل ٩). اللقية مطلية من الداخل بطلاء أصفر مشوب بخضرة، متلاش في بعض المناطق (اللوحة ٢١ ب) التي يُظن أنها كانت غالبًا موضعًا لزخارف، على نحو ما ألفنا في النماذج المشابهة.



لوحة ٢١ أ.



لوحة ٢١ ب.



شكل ٩.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 289. 6

موسم الحفائر: ٢٠٠٥

مكان العثور عليها: T. III

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

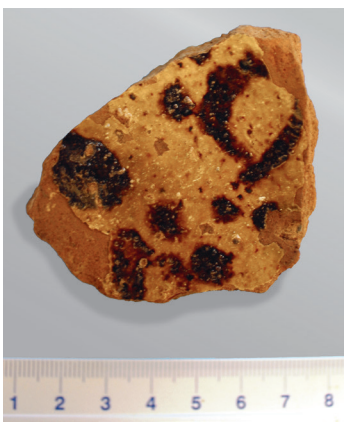
الارتفاع: ٣ سم

الطول: ٣ سم

العرض: ٦،٢ سم

السمك: ٠،٥–٠،٩ سم

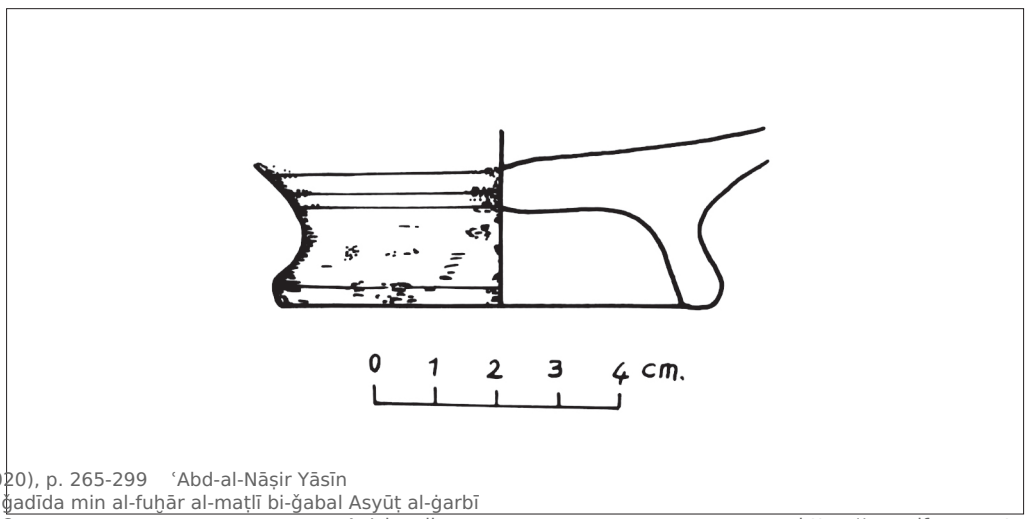
كسرة تمثل جزءًا صغيرًا من قاعدة إناء، وجزءًا صغيرًا من البدن (اللوحتان ٢٢ أ، ب، الشكل ١٠). وفي حين أنه لا يظهر عليها بقايا زخرفة أو طلاء في الخارج، فهي مطلية من الداخل بطلاء أصفر اللون، ومزخرفة بزخارف يصعب تحديد طبيعتها؛ وهي عبارة عن بقع مختلفة الأحجام والأشكال منفذة بلون بني محروق (اللوحة ٢٢ أ).



لوحة ٢٢ أ.



لوحة ٢٢ ب.



شكل ١٠.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 214

موسم الحفائر: ٢٠٠٧

مكان العثور عليها: T. N 13.1/Sh. 1

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الارتفاع: ٨،٥ سم

الطول: ٦،٨ سم

العرض: ٦،٢ سم

السمك: ١ سم

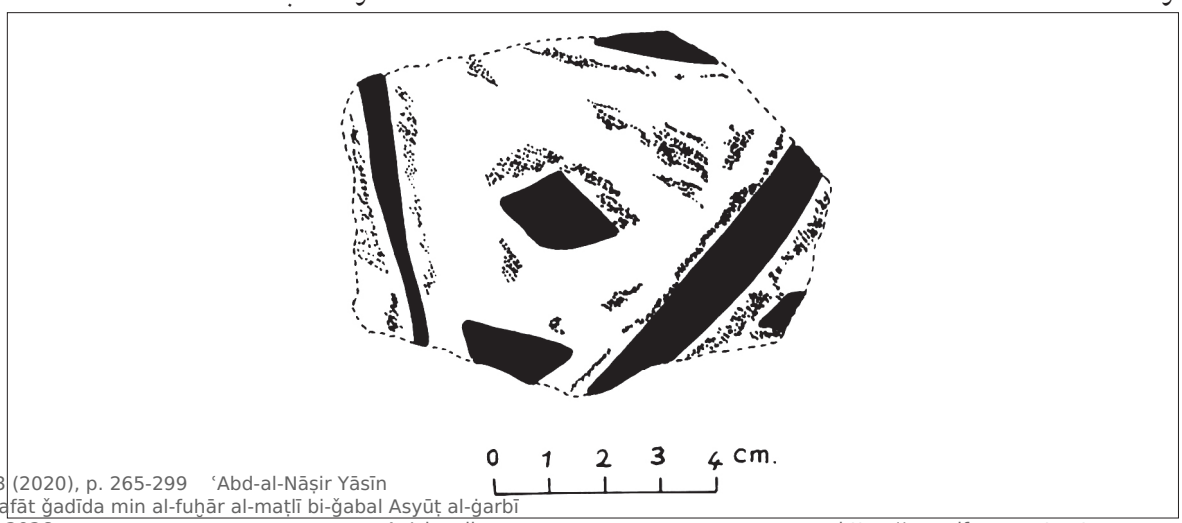
كسرة من بدن سلطانية، مطلية من الداخل والخارج. تقتصر الزخارف فيها على الداخل فقط. وقد استُخدم في هذه اللقية أسلوب خاص من الرسم، حيث لُوِّن كامل الأرضية بلون بني، فوقها طبقة أخرى بلون أصفر. وقد تركت الزخارف فوق الأرضية البنية بدون تلوينها باللون الأصفر، فظهرت بلون طلاء الأرضية البني. وما تبقى من الزخرفة عبارة عن ثلاثة أشرطة، قد تكون شكل مثلث، في منتصفه شكل معين (اللوحة ٢٣ أ، الشكل ١١). أما من الخارج، فاللقية مطلية بطلاء عسلي اللون ولا تظهر أية زخرفة (اللوحة ٢٣ ب).



لوحة ٢٣ أ.



لوحة ٢٣ ب.



شكل ١١.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 132

موسم الحفائر: ٢٠٠٥

مكان العثور عليها: T. III

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الارتفاع: ٦،٢ سم

السمك: ٠،٩ سم

قطر الفوهة: ٢٠،٥ سم

قطر القاعدة: ٧،٦ سم

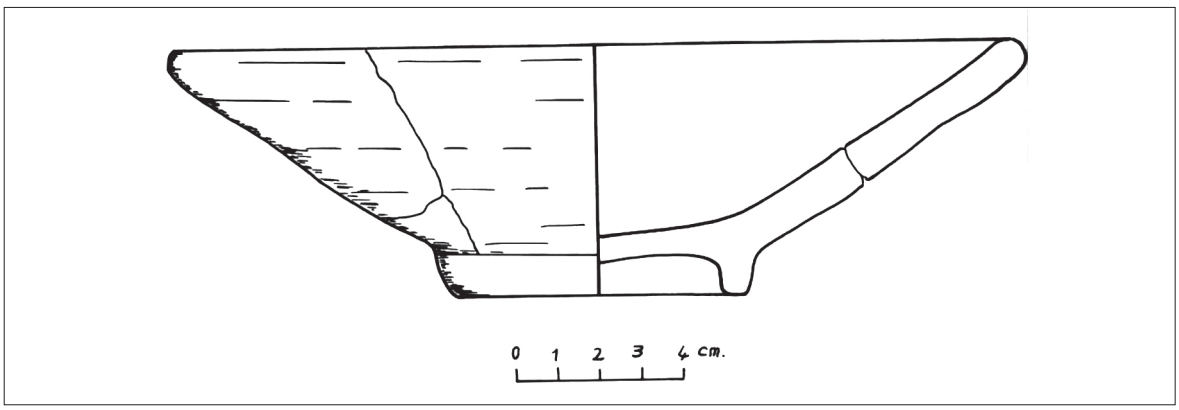
ثلاث كسر، تبين بعد جمعها ببعضها أنها جزء من سلطانية. كسرة منها تُمثل جزءًا كبيرًا من القاعدة وجزءًا من البدن، والكسرتان الأخريان، كل منها تمثل جزءًا من البدن بالحافة (اللوحة ٢٤ أ). والسلطانية مطلية من الداخل بطلاء أصفر اللون، ومزخرفة بزخارف مجردة مرسومة بلون أسود (اللوحة ٢٤ ب). تتميز السلطانية بأن بدنها منفرج (الشكل ١٢).



لوحة ٢٤ أ.



لوحة ٢٤ ب.



شكل ١٢.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رقم القطعة: St. No. 241

موسم الحفائر: ٢٠٠٧

مكان العثور عليها: T. N 13. 1/Sh. 1

الخامة: طمي نيل

المقاسات:

الارتفاع: ٩،٥ سم

العرض: ١٣،٨ سم

السمك: ٠،٧ سم

قطر القاعدة: ٧،٢ سم

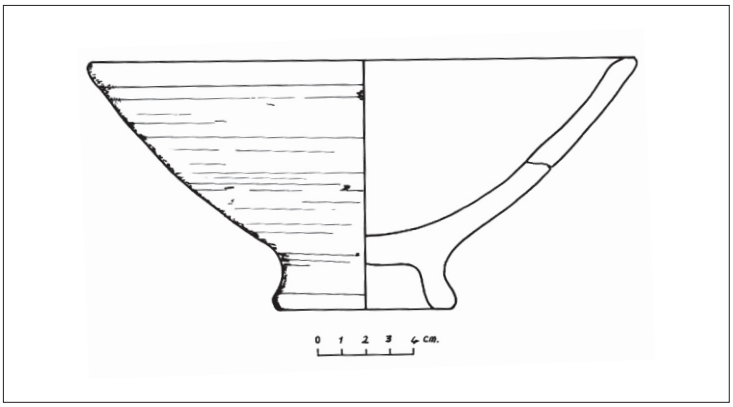
كسرتان تبين بعد جمعهما معًا أنهما ينتميان لسلطانية واحدة (اللوحتان ٢٥ أ، ب الشكلان ١٣ أ، ب). تمثل إحدى الكسرتين قاعدة السلطانية وجزءًا من بدنها، والأخرى تمثل جزءًا من بدن سلطانية بالحافة. السلطانية مزخرفة ومطلية من الداخل فقط، وزخارفها مجردة منفذة بلون أصفر على أرضية بنية اللون.



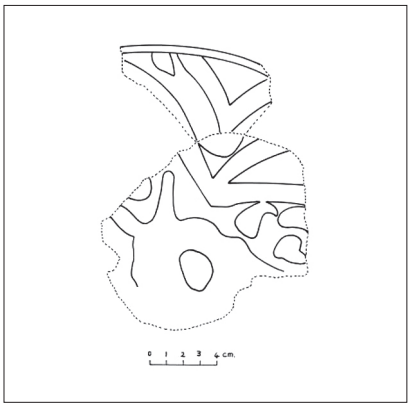
لوحة ٢٥ أ.



لوحة ٢٥ ب.



شكل ١٣ أ.



شكل ١٣ ب.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الخاتمة

وضح من خلال نشر هذه المجموعة من منتجات الفخار المطلي المملوكي، تنوع أشكالها وزخارفها وأساليب زخرفتها وألوانها. وإذا أضفنا إلى هذه المجموعة ما تم نشره من قبل من منتجات هذا النوع من الفخار المطلي المملوكي، وما لم يُنشر بعد منه، فمن الواضح أننا أمام مجموعة كبيرة من الفخار المطلي المملوكي، وأكثرها منتجات متميزة تضاهي ما أُنتج في الفسطاط أهم مراكز إنتاج الخزف الإسلامي.

ومن الطبيعي أن يتبادر إلى الذهن أين صُنعت هذه المنتجات الفخارية التي تم الكشف عنها في جبل أسيوط الغربي؟ والحق أن الإجابة عن هذا السؤال أمر ليس بالهين، وأمامنا ثلاثة احتمالات:

أولها: إما تكون هذه المنتجات صنعت خارج أسيوط في أحد مراكز إنتاج الخزف الإسلامي المهمة كالفسطاط، ووصلت إلى جبل أسيوط الغربي بطريقة أو بأخرى، ليستعملها من أقاموا – بشكل مستمر أو استثنائي – في منطقة الكشف عنها في جبل أسيوط.

ثانيها: أن تكون وصلت إلى جبل أسيوط الغربي بغرض التجارة، حيث كان طريق الأربعين يبدأ من غرب أسيوط ويتجه جنوبًا نحو السودان، ووصلت هذه المنتجات إلى منطقة الكشف عنها بطريقة أو بأخرى.

ثالثها: أن تكون هذه المنتجات قد صنعت في أسيوط، وربما تحديدًا في منطقة الكشف عنها في جبل أسيوط الغربي، سيما وأن لدينا كثير من الأدلة والشواهد التي تُفيد أن هذه المنطقة كانت محلًا لصناعة الفخار منذ عصر ما قبل الأسرات وحتى العصر البيزنطي.

على أية حال، فإن الغرض من هذا البحث نشر هذه المجموعة الجديدة من مكتشفات الفخار المطلي المملوكي التي تم الكشف عنها في جبل أسيوط الغربي. وسنكتفي في هذا البحث بتقديم هذه الاحتمالات، وسوف نتناول هذا الأمر بشيء من التوسع، مرجحين أي الاحتمالات التي نميل إليها، وذلك في دراسة أخرى أو في عمل شامل عن جميع أنواع الخزف والفخار الإسلامي التي تم الكشف عنها في جبل أسيوط الغربي بواسطة البعثة.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أحمد عبد الرازق، الفنون الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي، كلية الآداب، جامعة عين شمس، د. ت.

أحمد عبد الرازق، الرنوك الإسلامية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، د. ت.

جمال عبد الرحيم، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

عبد الرءوف علي يوسف، «الخزف»، القاهرة تاريخها، فنونها، آثارها، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ١٩٧٠م، ص٣١٣-٣٢٢.

عبد الرءوف علي يوسف، «الفخار»، القاهرة تاريخها، فنونها، آثارها، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ١٩٧٠م، ص٣٢٣-٣٣٠.

عبد الرحمن فهمي، «النسيج»، القاهرة تاريخها، فنونها، آثارها، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ١٩٧٠م، ص٣٨٨-٣٩٧.

عبد الناصر ياسين، «لقى خزفية إسلامية مكتشفة في منطقة الجبل الغربي بأسيوط»، نشر ودراسة، مجلة الحوليات الإسلامية، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، العدد ٤٤، ٢٠١٠م، ص١٢٦-١٥٨.

منى بدر، أثر الحضارة السلجوقية في دول شرق العالم الإسلامي على الحضارتين الأيوبية والمملوكية بمصر، ج٣، الفنون، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، . د. ت.

المراجع الأجنبية المعربة

اسن أتيل، نهضة الفن الإسلامي، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٨١م.

المراجع الأجنبية

Décobert, Christian et Gayraud, Rolland-Pierre, « Une céramique d'époque mamelouke trouvée à Tôd », *AnIsl* 18, 1982, p. 95-104.

François, Véronique, *Céramiques médiévales à Alexandrie. Contribution à l'histoire économique de la ville*, Ifao, Le Caire, 1999.

Grube, Ernst J., *Islamic Pottery of the Eighth to the Fifteenth Century*, The Keir Collection, Faber and Faber, Londres, 1976.

Joël, Guillermina, « Céramiques glaçurées d'époque islamique trouvées à Tôd », *AnIsl* 26, 1992, p. 1-18.

Kahl, Jochem, *Ancient Asyut: The First Synthesis After 300 Years of Research* (the Asyut Project I), Harrassowitz, Wiesbaden, 2007.

Prisse d'Avennes, *Islamic Art in Cairo, with an introduction by George T. Scanlon*, The American University in Cairo Press, Le Caire, 1999.

Scanlon, George T., «Three Ceramic Anomalies from Fustat/Arce Excavations»,
دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية، الكتاب التقديري للآثاري عبد الرحمن عبد التواب، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ٢٠٠١, p. 56-71.

Walker, Bethany J., *The Ceramic Correlates of Decline in the Mamluk Sultanate: an Analysis of Late Medieval Sgraffito Wares*. PhD Philosophy University of Toronto, Toronto, 1998.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net